وقالَ : وتقول في مثلِ (قَصْعَةٍ) مِنَ الواوِ وَيّـَةٌ لأَنّـَهُ لا تجتمعُ ثلاثُ واواتٍ وكانَ أَصلُها (وَوّـَةٌ) وإنْ شئتَ قلتَ : أَوّـَةٌ فجعلتَ الأُولى همزةً وكُلٌّ مذهبٌ .

قالَ : إلاّ أَنّـَ الأُولى أقواهما لأنّـَ موضعَ العينِ إنْ كانَ ياءً فَلاَ بُدّـَ مِنْ (وَيّـَةٍ) إلا أَنّـَ النحويين لا يجعلونَ الأَلفَ التي في (واوٍ) إلاّـَ واواً .

قالَ : وما أَعلمهُ إلاّ أَبعدَ الوجهينِ وهُم يصغرونَ (واواً) أَوَيّـَةً .

قالَ : وإِنّـَما جازَ أَنْ أَبنيَ مِنْ واوٍ اسماً لأنّـَ الواوَ اسمٌ ولا يجوزُ أن أبني مِنها فِعْلاً وذكرَ بعدَ هذَا كيفَ يُبنى مِنَ التامّـِ مثلُ المنقوصِ المحذوفِ .

قالَ أَبو بكر : وهذَا لا يجوزُ عندي ولا دُربةَ فيهِ لأَنّـَ الحذفَ ليسَ بعملٍ ولكني أَذكرُ ما قالَ .

قالَ : ويُبنى من رَأَيتُ مثلُ (شَاةٍ) رَاةٌ قالَ : ومثلُها مِنَ القولِ : قَاةٌ ومِنَ البيعَ : بَاةٌ وضعّـَفهُ مع ذلكَ